تقريــر www.alomanaa.net

عملية قيصرية بمستشفى ابن خلدون نتج عنها خطًا طبي حولها لمنكوبة تبحث عن العافية والعدالة.. «الأمناء» تنشر تفاصيل فاجعة (سوريا) بلحج

«الأمناء» تقريـر/ عبدالقـوي العزيبي:

تحدث الأخطاء الطبية نتيجة انعدام الخبرة أو الكفاءة عند بعض الأطباء، مما ينتج عن ذلك للمريض الوفاة أو الإعاقة المستدامة، وهي نادر الحدوث في معظم مستشفيات العّالم.

ونتناول بهذا التقريس خطأ طبيا فادحا، وأخطاء أخرى تحدث في داخل مستشفى ابن خلدون العام بمدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج سيتم النشر عنها لاحقاً.

وكما جاء بمناشدة المواطن أنور الحوشبي، إلى محافظ محافظة لحج، ومدير عام شرطة المحافظة، والسلطة القضائية، بخصوص تعرض زوجته المواطنة ســوريا محمد ســعيد، لخطأ طبى فادح داخل ابن خلدون، والذي نتج عنه توجيه المحافظ التركي تشكيل لجنة عطفاً على شكوى وتظلم المواطن الحوشـــبي، بينما لا يـــزال المواطنِ أنورٍ عبده علي محمد الحوشببي حاملا ملفأ مثقلا بدآخلــه هموم وأحــزان كبيرة، أثقلت كاهله لاحتوائه على حيثيات مأساة إنسانية نتيجة خطأ طبي حدث لزوجتــه المواطنة ســوريا، أثناء إجراء عملية قيصرية لها في مستشفى ابن خلـــدون في حوطة لّحـــج، وهو ملف مثقل بتقاريس طبية وصور وتوجيهات ومراســـلات ومتابعات، وكذا مخاسير مالية يتكبدها الـزوج وزوجته يومياً، وهما يبحثان عن الأنصاف والعدالة من قبل سلطة لحج المحلية والأمنية والقضائية في المحافظة.

ونوه الحوشبي - كما جاء بالمناشدة - باللجوء إلى حكم القبيلة لإنصاف ما لحق بزوجته، متهما ابن خُلدون بمحاولة التخلص من زوجته بعد ارتــكاب الخِطأ الطبــي، من خلال الادعاء الكاذب بأنها مصابة بكورونا.

«الأمناء» تنشر حيثيات نكبة المواطنة المريضة سوريا كما جاء بمناشدة أطلقها زوجها أنور الحوشبي، عبر منصات التواصل الاجتماعي، وأيضاً بعد التواصل مع «الأمناء» بشكلُّ خاص.

وبعد الاطلاع على المناشدة والوثائق نجدها فعلاً نكبة، ومصيبة وفاجعة مؤلمة توجع الضحية المواطنة سـوريا وزُوجها الحوشبي، نتيجة لهذا الخطأ الطبي الكارثي الذي لم يكن الأول، وربما قد لا يكون الأخير بتكرار حدوثه في مستشفى ابن خلدون بلحج.

المناشدة الثانية

في مناشدة ثانية بعث بها المواطن أنور الحوشبي، موجهة إلى قيادةٍ السلطة المحلية بمحافظة لحج ممثلة باللواء أحمد التركى محافظ المحافظة، واللواء صالح السيد مدير أمن المحافظة، والجهات القضائية، وطالب المواطن أنور عبده علي الحوشبي من أهالي مديرية المسيمير، وقيادة محافظة لحج إنصافه من إدارة مستشفى ابن خلدون العام،

ً لم يكتف المتشفى بارتكاب الخطأ الطبي بل ادعى أنّ زوجتي مصابة بكورونا للتخلص منها

الحوشبي يلمح بتدخل القبيلة لإنصاف زوجته المريضة

الحوشبي: بحوزتي وثائق لبعض الممارسات والسلوكيات الخاطئة التي تحدث داخل المستشفى



مركز الرازي سكان الطبي التشخيصي Al Razi Scan Medical Diagnortic Center CT examination of the abdomen after oral and IV contrast administration revealed: formal liver size and diffuse decreased attenuation denoting fatty liver , with or any focal lesion seen, neither biliary tree dilatation. No gross GB ft kidney extra renal pelvis. However both kidney normal size shape and Follow up a case CS with balder injury: Folly's catcher is seen in place:

Lower renal pol stent insertion that passing outside the renal tissue reaching the third part of duodenum, denoting malposition.

Large fluid collection with air Bupple density is seen in the right para gutter measuring 12X915 cm is likely abscess. The currency scan revealed the following, Extravasation of contrast from the posterior encircling the anterior wall of rectum denoting partial rupture urinary bladder, Cut through lower lung show sign of non-cardiogenic pulmonary

التي تسببت بخطأ طبي فادح إثر إجراء عملية ولادة قيصرية لزوجته سـوريا محمد سعيد، نتج عنها خطأ طبي بقطع الحالب وتمزيق المثانة نهائيًا، ماَّ تسبب فى تلف الحالبين، وهو ما نتج عنه انتكاس المريضة وإصابتها بفشل كلوي

نقل المريضة لعدنٍ

وأردف الحوشبي قائلاً: «لقد حدث ذلك قبل حسوالي شهرين، واعتراف الدكتــورة الجراحة وإدارة المستشــ في حينــه بالخطأ أمام منــدوب الأمن بالمُستشـفي، ولقد حاولـوا امتصاص غضبنا بمقابل أنهم وعدوا بأنهم سيتكفلون بتحمل عاقبة خطأهم، وسيعملون على عللج المريضة في مستشفيات عدن الخاصة، وفعلاً بادرواً بنقل المريضة إلى إحدى مستشفيات عدن، وأجرى لها الدكتور عبود صلاح قسـطرة بتأريخ 2021/8/16م، وقام مدير مستشفى ابن خلدون الدكتور محسن مرشد بفتح حساب للمريضة في صيدليتين، ولقد كنت آخذ منهما الدواء، والذي ما أجده أذهب لشرائه على

حسابي الخاص من صيدليات أخرى».

تحويل سوريا لدكتور آخر

وأردف الحوشبي في المناشدة: «بعد ذلك تـــم تحويل آلمريضّة إلى دكتور المسالك البولية بمستشفى نبض الحياة بالعاصمــة عدن، وأجرى لهــا الدكتور جميل الدغــور عملية دعامات، وتكفلت أيضاً إدارة المستشفى بالعملية، وبعض العلاجات أخذتها على حسابي بفواتير موثقة، وعقب ذلك تمت عملية إعادة المريضة للترقيد في مستشفى ابن



خلدون بلحج، مع رفض مدير مستشفى

ابن خلدون عودة المريضة إلى عدن؛ لأنــه كان يوجد فيها لحمة زائدة بمكان العملية، والإكتفاء على إزالتها في المستشفى نفسه».

بداية ظهور المشاكل

ويكشف الحوشبي بحد قوله في مناشَـــدته للتركي والســـَّيد: «ولمَّا سبقَّ ذكره فقد دخلت بمشـــاكل مـــع إدارة مستشفى ابن خلدون بسبب الإهمال والتقصير والاستهانة بأرواح المرضى، وأيضاً لاختيارهم لجنــة غير محايدة، من طبيب مختص من حاشيته». منوهاً إلى قيامه برفض تشكيل اللجنة، خاصةً وأنه رافق ذلك تصريــح أدلى به مؤخراً أُحد الأطباء بالمستشفى على أن المريضة سوريا مصابة بمرض كورونا.

ويعلق زوج المريضة على هذا التصريح: «لقد اعتبرت التصريح على أنه مؤامرة أخرى على زوجتي دبرتها إدارة المستشفى بغية التخلص منها، وتهرباً من المساءلة القانونية أولاً، وثانياً التملص لعدم مواصلة تعهد الإدارة

خطاً طبى آخر تعرضت له طفلة من الواقعة، عطفاً على شكوى وتظلم ولي أمر الطفلة.

إيقاف مدير المستشفى

وطالب الحوشبي في المناشدة

الجهات المختصة بلحج بسرعة إنصاف زوجته لما حدث لها وبحسب الشرع

وأكد أن زوجته دخلت المستشفى

وهى بكامل صحتهـا، واليوم أصبحت

تصارع الموت لا حول لها ولا قوة لها إلا

ويكشف بمرارة وحزن عميق على

أن زوجتــه بالرغم لكل مــا قد حدث

لها، لا تزال بحاجـــة إلى إجراء عمليات أخــرى بعد 3 أشــهر، بحســب إفادة

الدكتور جميل الدغور، من أجل إخراج

الدعامات، وأيضاً بعد 6 أشهر يتطلب أن

تجرى لها عمليتي زراعة حالب، وزراعة

مثانة بحسب ما هو موثق في التقارير

وحمّل المواطن الحوشبي المسؤولية

كاملاً على قيادة السلطة المُحلية بلحج،

والجهات القضائية، مطالبا تنفيذ

القانون بهدف تحقيق لزوجته العدالة

والإنصاف، نتيجة الخطاً الطبي وما

ترتب عنه تكبدهما أضرارا جستدية

وحذر الحوشبي في حيال عدم

إحقاق الحق سوف يضطر آسفًا باتخاذ إجراءات أحادية ويستعين بقبائل

الحواشــب، ومعهم كل الأحرار ليأخذوا

له حَقِه قائلاً: «حتى وإن كان هذا الأمر

خياراً لا يرتضيه شخص يؤمن بالعدالة

المواطن الحوشبي كشف في طي المناشدة على أنه يمتلك جميع الأدلة

والبراهين على مصداقية دعواه

فيما حصل لزوجته نتيجة الخطأ الطبى،

والذي حصل لها في مستشفى ابن

خلدون بلحج، مؤكداً امتلاكه أيضًا وثائق

بالصورة والفيديو لبعض الممارسات

والسلوكيات الْخَاطِئةُ التّي تحدّث داخل المستشفى، وأنه سيكشف عنها في

وخلال تواصل المواطن أنور الحوشبي

مع «الأمناء» كشــف أيضـــاً عن حدوثً

براهین اخری

حكم القبيلة

ونفسية ومالية.

والقانون».

والقانون.

بالله العلى العظيم.

وفي الختام نشيير إلى وجود قضية أخرى تتيجة خطأ طبي فادح بحق الطفلة نيهان إبراهيم الصبيحي، والتي وجه المحافظ بسببها تشكيل لجنة عطفاً على شكوى وتظلم ولى أمرها، وحال وصُولِ الشكوى مع الوثائقُ سيتم النشر، علماً أنه عند إعداد التقرير فقد وجــه محافظ لحج اللــواء أحمد تركى بتوقيف مدير مستشفى ابن خلدون وضابط أمني بالمستشفى.